

ويدفع الله حمدنا في نعمه ويكافي من يديه فهذا الاعتبار يكون  
 نعمه حمدنا الحمد لله وعند تحقيق النظر فالجني والعمل كلاهما من  
 فضل الله وصحة على عباده المؤمنين ولهذا يقول اهل الجنة  
 عند دخولهم الجنة الذي هدانا لهذا لو كنا لسفتدي لو  
 لان هدانا الله لقد جئت سررا بنا الحق فلما اعترفوا له  
 بنعمته عليهم بالجني وباسبابها من العذاب وحمدوا الله  
 على ذلك كله جوزوا بان يودوا ان تلك الجنة او يتموها بما  
 كنتم تعملون فاصيف العمل الجيم والشكر واعلى ونظير هذا  
 ما قال بعض السلف انه العبد اذا اذنب ذنبا قال يا رب  
 فان قال انت قضيت علي قال له رب انت اذنبت وانت عصب  
 العبد يا رب انا اضطت وانا اسات وانا اذنبت قال له انا  
 قضيت عليك وقد رب وانا اغفر لك وقد تحقق به معنى  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل احد الجنة يعلم ولن ينجي احدا  
 عليه ان مضاعف الحسنات اثنائه من فضل الله عز وجل وا  
 نه حيث جاز بالجنة عشره مضاعف الى سبع حارة ضعف  
 الى اضعاف كثيرة فهذا كله فضل من فضل جاز بالجنة منهاها  
 كالسيات لم تقوا الحسنات على اجاب السيات فكان يهدد  
 صاحب العمل الا حاله كما قال بن سفيان في صف الحسنات ان كان

وليا

ولي الله وفضل له مقال ذرة ضاعفها الله حتى يظم  
 بها الجنة وان كان سقايا قال الملك الرب فثبت حسنة وتبني  
 له قال بنون كثير وقال اخذوا من سياتهم فاصفوها الى  
 سياتهم ثم صلوا صكا الى النار فبين هذان من اراد الله  
 سعادة اضعف الحسنات حتى يستوفى منها الفروا ويبقى  
 له مقال ذرة فضا عفا له ويدخل بها الجنة وذلك من  
 فضل الله وحسنه ومن اراد الله سقاوته وله عظيم تضاعف  
 حسنة كما تضاعف لمن اراد سعادة بل مضاعفها عشر  
 فنقسم على الف ما يستوفى فوضا كذا ويبقى له مظلم فيطرح عليه  
 عليه من سياتهم فيدخل بها النار فهذا علم وذلك فضل  
 ومن هنا قال يحيى بن معاذ اذا بسط فضل لم يبق لا  
 حد سبه واذا جاعل لم يبق لاحد حسنة وايضا فقد  
 ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نوقش احسا هلك  
 وفي رواية عذب وفي رواية خصم وخرج ابو نعيم من حديث  
 علي مرفوعا اوحى الله الى النبي من انبياء بني اسرائيل قال اهل ط  
 عني من امتك لا يتكلموا على اعمالهم فاني لا اناض عبد الحساب  
 يوم القيمة شأن اعداء الاغدي وقول اهل بعض  
 من امتك لا يقو باليديهم فاني انظر الذب العظيم والابا  
 لي وقال بن ابي رواد اوحى الله الى داود بشر المذنبين فانذر

عبد العزيز

سليمان بن يحيى